

تقرير الأمين العام

الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(أ) السياحة الدولية في ٢٠١٤ و ٢٠١٥

أولاً. السياحة الدولية في عام ٢٠١٤

١. **السياحة الدولية في عام ٢٠١٤:** بقي الطلب على السياحة الدولية قوياً عام ٢٠١٤ وفقاً لعدد كانون الثاني/يناير من بارومتر السياحة العالمية الصادر عن منظمة السياحة العالمية. ولقد بلغ عدد السياح الدوليين (زوار المبيت) ١,١٣٨ مليون سائح، متخطياً بـ ٥١ مليون سائح العدد المسجل عام ٢٠١٣. ومع ارتفاع بنسبة ٤,٧ في المئة، تكون هذه السنة الخامسة على التوالي على تحقيق نمو يفوق المتوسط منذ الأزمة الاقتصادية العالمية عام ٢٠٠٩. كما تفوّقت الإقتصادات المتقدّمة (+٥,٧ في المئة) على الإقتصادات الناشئة (+٣,٦ في المئة) من حيث الأداء، وذلك على غرار العام ٢٠١٣.

٢. **على صعيد الأقاليم، سجّل أكبر معدّل نمو في الأمريكيتين (+٧ في المئة) وآسيا والمحيط الهادئ (+٥ في المئة)،** في حين سجّلت مناطق أوروبا (+٤ في المئة) والشرق الأوسط (+٤ في المئة) وأفريقيا (+٢ في المئة) نمواً بوتيرة أكثر تواضعاً. أما على صعيد الأقاليم الفرعية، فحققت أميركا الشمالية (+٨ في المئة) أفضل النتائج، تليها آسيا الشمالية والشرقية، جنوب آسيا، أوروبا الجنوبية والمتوسطة، وأوروبا الشمالية، ومنطقة الكاريبي، حيث شهدت جميعها ارتفاعاً بنسبة ٧ في المئة.

٣. **وأسوءاً بالسنوات الأخيرة، من المتوقع أن يواكب نمو إيرادات السياحة الدولية لعام ٢٠١٤ على نحو وثيق نمو** أعداد الوافدين (وستصدر نتائج العام ٢٠١٤ لإيرادات السياحة الدولية نهاية شهر نيسان/أبريل ٢٠١٥). وعام ٢٠١٣، بلغت إيرادات السياحة الدولية ١,١٩٧ مليار دولار أميركي، مع زيادة بنسبة ٢٣٠ مليار دولار مقارنةً بمستويات ما قبل أزمة العام ٢٠٠٨.

٤. **وشهدت أوروبا (+٤ في المئة)، وهي أكثر الأقاليم المقصودة في العالم لكونها تستقطب ما يزيد عن نصف إجمالي** السياح الدوليين، ارتفاعاً في عدد الوافدين بواقع ٢٢ مليون سائح ليبلغ إجمالي الوافدين إليها ٥٥٨ مليون سائح. وبفضل هذه الأرقام، كانت السياحة من المساهمين الأساسيين في إنتعاش الإقتصاد الأوروبي. ولقد تصدّرت أوروبا الشمالية وأوروبا الجنوبية والمتوسطة ترتيب النمو (+٧ في المئة لكل منهما)، في حين أتت النتائج أكثر تواضعاً في أوروبا الغربية (+٢ في المئة). أما أعداد الوافدين إلى أوروبا الوسطى والشرقية (٠ في المئة)، فبقيت على حالها بعد ثلاث سنواتٍ من النمو الملحوظ.

٥. **ارتفعت أعداد السياح الدوليين الوافدين في آسيا والمحيط الهادئ (+٥ في المئة) بنسبة ١٣ مليون سائح، حيث بلغ** العدد الإجمالي ٢٦٣ مليون سائح. وسجّل الأداء الأفضل في شمال شرق آسيا وفي جنوب آسيا (+٧ في المئة لكليهما). ونمت أعداد الوافدين في أوقيانوسيا بنسبة ٦ في المئة، في حين تباطأت وتيرة النمو في جنوب شرق آسيا (+٢ في المئة) مقارنةً بالسنوات الفائتة.



٦. القارة الأمريكية كانت المنطقة الأفضل من حيث الأداء النسبي مع نموّ بلغ ٧ في المئة، حيث استقبلت ١٣ مليون سائح دولي إضافي ليصل إجمالي السّياح إلى ١٨١ مليون سائح. وقادت هذا النمو أميركا الشمالية (+٨ في المئة) ومنطقة الكاريبي (+٧ في المئة). أما أعداد الوافدين إلى أميركا الوسطى وأميركا الجنوبية (+٦ في المئة لكليهما) فضاعت معدل النمو المسجّل عام ٢٠١٣ وتخطت بشكل ملحوظ المعدل العالمي.

٧. أظهرت السياحة الدولية في الشرق الأوسط (+٤ في المئة) بوادر إنتعاش بعد ثلاث سنوات متتالية من التراجع في أعداد الوافدين، وحُققت نتائج جيّدة في معظم المقاصد. ولقد استقطبت المنطقة مليوني سائح إضافي ليصل إجمالي عدد الوافدين إلى ٥٠ مليون سائح.

٨. نمت أعداد السّياح الدوليين في أفريقيا بنسبة تُقدّر بـ ٢ في المئة، ما يوازي ارتفاعاً قدره مليون سائح. ووصل إجمالي عدد السّياح في المنطقة إلى ٥٦ مليون سائح. وفي حين أن نسبة الوافدين إلى شمال أفريقيا كانت ضعيفة (+١ في المئة)، شهدت أفريقيا جنوب الصحراء تزايداً في أعداد السّياح الدوليين بنسبة ٣ في المئة بالرغم من تفشّي فيروس إيبولا في بعض البلدان في غرب أفريقيا. وينبغي قراءة المعطيات المتعلقة بأفريقيا والشرق الأوسط بحذر نظراً لإرتكازها إلى بيانات محدودة ومتقلّبة.

٩. وفي ما يتعلّق بالسياحة المغادرة وفقاً لقياسها بحسب الإنفاق السياحي الدولي، تشير البيانات المتاحة للعام ٢٠١٤ إلى أن إنتعاش الأسواق المصدّرة التقليدية قد عوّض عن تباطؤ الأسواق الناشئة الكبرى التي كانت تدفع بعجلة النمو السياحي في السنوات الفائتة.

١٠. ازدادت معدلات الإنفاق من قبل الصين التي تُعتبر السوق المصدّرة للسّياح الأولى في العالم من حيث الإنفاق بنسبة ٢٨ في المئة عام ٢٠١٤. أما بالنسبة إلى الأسواق الناشئة الأساسية الأخرى، فقد الإتحاد الروسي (-٦ في المئة في الأرباع الثلاثة الأولى) الزخم عام ٢٠١٤، بينما تمكّنت البرازيل من النمو بنسبة ٢,٥ في المئة على الرغم من ارتفاع قيمة الدولار الأميركي مقابل الريال البرازيلي وتباطؤ النمو الإقتصادي. ومن بين الأسواق العشرة الأوّل، شهدت بعض الأسواق الناشئة الأصغر حجماً نمواً ملحوظاً في الإنفاق، حيث سجّلت المملكة العربية السعودية والهند والفلبين وقطر جميعها ارتفاعاً بنسبة ٣٠ في المئة وما فوق.

١١. ونما الإنفاق بنسبة ٦ في المئة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر ثاني أكبر سوق مصدّرة للسّياح في العالم. ولا بدّ من الإشارة أيضاً إلى الإنتعاش المسجّل في فرنسا (+١١ في المئة) وإيطاليا (+٦ في المئة) والمملكة المتحدة (+٤ في المئة في الأرباع الثلاثة الأولى). وخلافاً لذلك، إن الإنفاق في ألمانيا التي تشكل ثالث أكبر سوق مصدّرة للسّياح قد راوح مكانه بعض الشيء (+١ في المئة).

ثانياً. السياحة الدولية في عام ٢٠١٥

١٢. السياحة الدولية في عام ٢٠١٥: بالنسبة للعام ٢٠١٥، تتوقع منظمة السياحة العالمية أن تنمو أعداد السّياح الدوليين الوافدين بين ٣ و٤ في المئة تماشياً مع النمو الإقتصادي العالمي المتوقع بنسبة ٣,٥ في المئة بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

١٣. على صعيد الأقاليم، من المتوقع أن يتعرّز النمو في آسيا والمحيط الهادئ (بين +٤ في المئة و+٥ في المئة) والأمريكيتين (بين +٤ في المئة و+٥ في المئة)، تليهما أوروبا (بين +٣ في المئة و+٤ في المئة). كما يُتوقع أن ترتفع أعداد السّياح الوافدين بنسبة تتراوح بين +٣ في المئة إلى +٥ في المئة في أفريقيا، و+٢ في المئة إلى +٥ في المئة في الشرق الأوسط.

١٤. ويؤكّد مؤشر الثقة الخاص بمنظمة السياحة العالمية هذه التوقعات الإيجابية لعام ٢٠١٥. فوفقاً للخبراء السياحيين الثلاثئة الذين تمت إستشارتهم من مختلف أنحاء العالم مطلع عام ٢٠١٥ إعداداً للمؤشر، من المتوقع أن يتحسن الأداء السياحي سنة ٢٠١٥، ولو أن التوقعات أقل تفاؤلاً من العام الماضي.

١٥. ومن المتوقع أن إنخفاض أسعار النفط سينعكس إنخفاضاً في تكاليف النقل وسيديم النمو الإقتصادي من خلال رفع القدرة الشرائية وزيادة الطلب الخاص. إلى ذلك، تشير التوقعات إلى أن تدفقات السياحة الدولية ستبقى تحت تأثير التوترات الجيوسياسية الراهنة وتقلّب أسعار العملات والنمو الإقتصادي الأبطأ من المتوقع في الإقتصادات الناشئة وأوروبا، ناهيك عن التغيرات في نماذج الأعمال جرّاء التقدّم التكنولوجي.

١٦. نظراً لأن هذه الوثيقة أُعدت في شهر آذار/مارس ٢٠١٥، سيُصار إلى تقديم إحاطةٍ حول نتائج السياحة الدولية لسنة ٢٠١٥ أمام المجلس التنفيذي خلال دورته المئة.

ثالثاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

١٧. المجلس التنفيذي مدعو إلى أن يحيط علماً بتقرير الأمين العام حول الوضع الراهن للسياحة العالمية وآفاقها المستقبلية.